٥٧٢

ومات في حياته وكان الله على كل شي رقيبا حفيظا يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم في الدخول بالدعا الى طعام فتد خلوا
غير ناظرين منتظرين اناه نضجه مصدر انا يانى ولكن اذا دعيتم
فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا تمكثوا مستانسين لحديث من
بعضكم لبعض ان ذلكم المكث كان يوذي النبي فيستحيي منكم ان
يخرجكم والله لا يستحيي من الحق ان يخرجكم اي لا يترك بيانه وقرى
يستحي بيا واحدة واذا سالتموهن اي ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم متاعا فاسلوهن من وراء حجاب ستر ذلكم اطهر لقلوبكم
وقلوبهن من الخواطر المريبة وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله بشي
ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله ذنبا
عظيما ان تبدوا شيا او تخفوه من نكاحهن بعده فان الله كان
بكل شي عليما فيجازيكم عليه لا جناح عليهن في ابايهن ولا ابنا يهن
ولا اخوانهن ولا ابنا اخوانهن ولا ابنا اخواتهن ولا نسايهن
اي المومنات ولا ما ملكت ايمانهن من الاما والعبيد اي يروهن ويكلموهن
من غير حجاب واتقين الله فيما امرتن به ان الله كان على كل شي شهيدا
لا يخفى عليه شي ان الله وملايكته يصلون على النبي محمد يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما اي قولوا اللهم صل على محمد وسلم ان الذين يوذون
الله ورسوله وهم الكفار يصفون الله بما هو منزه عنه من الولد والشريك
ويكذبون رسله لعنهم الله في الدنيا والاخرة ابعدهم واعد لهم عذابا مهينا

ذا

ذا اهانة وهو النار والذين يوذون المومنين والمومنات بغير
ما اكتسبوا يرمونهم بغير ما عملوا فقد احتملوا بهتانا تحملوا كذبا
واثما مبينا بينا يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونسا المومنين
يدنين عليهن من جلابيبهن جمع جلباب وهي الملاءة التي تشتمل بها
المراة اي يرخين بعضها على الوجوه اذا خرجن لحاجتهن الا عينا
واحدة ذلك ادنى اقرب الى ان يعرفن بانهن حراير فلا يوذين با لتعرض
لهن بخلاف الاما فلا يغطين وجوههن فكان المنافقون يتعرضون
لهن وكان الله غفورا لما سلف منهن من ترك الستر رحيما بهن اذا
سترهن لين لم لام قسم ينته المنافقون عن نفاقهم والذين في
قلوبهم مرض بالزنا والمرجفون في المدينة المومنين بقولهم قد
اتاكم العدو وسراياكم قتلوا او هزموا لنغرينك بهم لنسلطنك
عليهم ثم لا يجاورونك يساكنونك فيها الا قليلا ثم يخرجون ملعو نين
مبعدين عن الرحمة اينما ثقفوا وجدوا اخذوا وقتلوا تقتيلا
اي الحكم فيهم هذا على جهة الامر به سنة الله اي سن الله ذلك
في الذين خلوا من قبل من الامم الماضية في منافقيهم المرجفين المومنين
ولن تجد لسنة الله تبديلا منه يسالك الناس اي اهل مكة عن السا عة
متى تكون قل انما علمها عند الله وما يدريك يعلمك بها اي انت لا تعلمها
لعل الساعة تكون توجد قريبا ان الله لعن الكافرين ابعدهم
واعد لهم سعيرا نارا شديدة يدخلونها خالدين مقدرا خلودهم فيها

Copyright © King Saud University